العدد:3803
13-12-2022

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

10

أعوام من ال
ونقل الح

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

The situation of Palestinian refugees in Syria

مجموعة العمل. 10 سنوات على التأسيس

- انتشار ظاهرة التدخين والأراجيل بين أطفال المخيمات الفلسطينية في سورية
- رغم دخول الشتاء. مئات العائلات الفلسطينية لم تستلم مخصصاتها من المازوت
- سوريا. الهلال الأحمر الفلسطيني يحتفل في الذكرى 54 على تأسيسه

آخر التطورات

أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في ذكرى تأسيسها العاشرة على استمرارها بنقل الحقيقة بمهنية وحيادية وموضوعية ومواصلة جمع وتوثيق وبناء قاعدة بيانات الضحايا والمعتقلين الكفيلة بصيانة حقوقهم وتحقيق العدالة والانصاف لهم.

ودعت المجموعة إلى تقديم الحماية للصحفيين وناقلي الحقيقة من ميادين الحدث خاصة في فلسطين وسورية وحول العالم، كذلك دعت إلى التعاون والتبليغ عن الانتهاكات التي تعرضوا لها من قبل كل أطراف الصراع في سورية للعمل على توثيقها ورفعها والكشف عن مصير المعتقلين والمفقودين والمغيبين قسرياً، مؤكدة على ثبات دعمها لحقوق فلسطينيي سورية والعمل الجاد والدؤوب للكشف عن الانتهاكات وجمع الأدلة والوثائق بكل همة وثبات.

وأسست المجموعة في كانون الثاني من عام 2012 على يد نخبة من رجال الإعلام والفكر والسياسة الفلسطينيين في لندن لتكون مرصداً حقوقياً وإعلامياً يرصد الأوضاع العامة لفلسطينيي سورية لتصبح المؤسسة الوحيدة العاملة على توثيق يوميات فلسطينيي سورية وتفاصيل حياتهم في المخيمات والتجمعات الفلسطينية والمدن والدول التي لجؤوا إليها، وذلك لتوثيق مرحلة مفصلية من مراحل اللجوء الفلسطيني في سورية، وما ارتبط به من معاناة وألم، أو قصص نجاح كان الدافع إليها لملمة الجراح وإعادة النهوض من جديد.

ورغم كل الظروف الصعبة التي مرت بها الأزمة السورية ومحاولات التعتيم على ما يتعرض له فلسطينيو سورية في كل أماكن تواجدهم استطاعت المجموعة اصدار قرابة 4 آلاف تقرير ودراسة خاصة بفلسطينيي سورية ووثقت آلاف الصور والفيديوهات.

ومع مواكبة الاعلام الجديد والانفتاح الكبير وانسيابية المعلومات طورت المجموعة محتواها وأداءها الإعلامي وأسلوب عملها مما أهلها لتكون المصدر الأول للأخبار المتعلقة بفلسطينيي سورية والحصول على ثقة أكبر المؤسسات الاعلامية العربية والدولية، وللوصول إلى المنظمات والمؤسسات الدولية والحقوقية والأفراد للتنسيق والعمل البنّاء المشترك.

في شأن مختلف انتشرت ظاهرة التدخين بين الأطفال الفلسطينيين في المناطق والمخيمات الخاضعة للسلطات السورية بشكلٍ ملفت، خاصةً أن أغلب الأطفال تأثروا بتداعيات الحرب السورية التي انعكست سلباً عليهم وجعلت معظمهم دون أب أو معيل، إضافة لقلة وسائل التوعية وتراجع دور المدرسة وتسربهم من المدارس بأعداد كبيرة.

بدورها انتقدت بعض صفحات الفيس بوك المعنية بنشر أخبار المخيمات الفلسطينية في سورية من خلال صور نشرتها على صفحاتها تظهر عدداً من الأطفال يقومون بشرب الأراجيل والسجائر، هذه الظاهرة التي باتت تظهر بشكل علني وواضح في الشوارع والحارات، وحتى داخل المدارس، مطالبين الأهالي والجهات المسؤولة مكافحة هذه الظاهرة، واتخاذ الإجراءات المناسبة للقضاء عليها بشكلٍ كامل، ومحاسبة البائعين وأصحاب المقاهي والمطاعم الذين يقدمون الأراجيل ويبيعون الدخان للأطفال.

هذا ويلجأ الأطفال للتدخين عادة وشرب الأراجيل هرباً من واقعهم القاسي الذي عاشوه نتيجة الحرب في سورية ولشعورهم بالإحباط واليأس وعدم قدرتهم على تغيير واقعهم، إضافة لشعورهم أنهم يحققون ذاتهم وللتخلص من عقدة النقص والخجل.

في سياق آخر اشتكى أبناء المخيمات والتجمعات الفلسطينية في عموم سورية من عدم استلام مخصصاتهم من مادة المازوت الخاص بالتدفئة والمدعوم من الدولة.

وقال مراسل مجموعة العمل في سوريا إن العدد الأكبر من العائلات لم يستلم مخصصاته من مازوت التدفئة إلى الآن، رغم دخول فصل الشتاء وانخفاض مستوى درجات الحرارة.

ويقدر سعر مادة مازوت المنازل المدعوم من الدولة بمبلغ 2500 ليرة لليتر الواحد بينما وصل سعره إلى 18 ألف ليرة سورية، في السوق السوداء وهو مالا يستطيع الأهالي تحمله مع انخفاض سعر الليرة وتدني الأجور وانتشار البطالة.

من جانبهم طالب نشطاء الجهات المعنية بالتسريع في عملية توزيع مادة المازوت المخصصة للتدفئة والتي تعتبر كمية قليلة، مقارنة بالكميات التي اعتاد الأهالي على استهلاكها في السنوات السابقة.

من زاوية أخرى احتفلت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بالذكرى 54 لتأسيس الجمعية في دار الأوبرا بدمشق بحضور عدد من الفعاليات الفلسطينية والشعبية ووجود السفير الفلسطيني سمير الرفاعي، ورئيس جمعية الهلال يونس الخطيب.

أحيى الحفل فرقة يائيل للمسرح تحت عنوان (لحظة) أظهرت خلاله تاريخ نشوء اللجنة الدولية للهلال الأحمر والصعوبات التي واجهتها مروراً بأهم الأحداث والتحديات التي عصفت بها.

وتأسست جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني عام 1968و تعد مؤسسة إنسانية وهي أحد الجمعيات الأعضاء في جمعية الصليب والهلال الأحمر، تقدم خدماتها عن طريق المستشفيات وأدوية الطوارئ وسيارات الإسعاف، وبشكل أساسي خدمات الرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتطور عملها في الآونة الأخيرة ليشمل المخيمات الفلسطينية في سوريا.